

## منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان تدين بشدة التعديات الممنهجة من قبل الدولة والمؤسسات الدينية على الحريات الفردية

بيروت، ٢٧ حزيران ٢٠٢٢

خلال الأيام القليلة الماضية، وبينما كانت بعض المجموعات تحتفل سلمياً بشهر الفخر، صدمنا بسلسلة من الأحداث العنيفة والشنيعة بما في ذلك تدمير الممتلكات العامة من قبل بعض البلطجية المنظمين، وتهديدات ضد مجتمع الميم عين والمنظمات الكويرية، فضلاً عن أشكال مختلفة من التهيب عبر الإنترنت وبشكل مباشر. وشمل ذلك أيضاً توزيع عبر الإنترنت للائحة النشاطات التي يجري تنظيمها خلال شهر الفخر ودعوة الجميع إلى الهجوم على هذه النشاطات ووقفها. كما شددت الدعوات المجهولة المصدر على مسؤولية السلطات الدينية والدولة للتدخل ووقف النشاطات.

ومما زاد الطين بلة التحرك السريع لوزارة الداخلية والبلديات في إصدار بيان شنيع أيضاً يدين هذه الأحداث السلمية ويصفها بأنها "غير أخلاقية" و "غريبة" عما يسمونه "الثقافة المحلية". وأعقبت الوزارة البيان بإرسال قوات أمن مدججة بالسلاح بملابس مدنية وعسكرية إلى الأماكن الثقافية والمساحات المجتمعية المعنية لضمان إلغاء النشاطات والفعاليات. استعراض القوة هذا أكد أن الدولة اللبنانية هي دولة بوليسية تقمع حرية التعبير. وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الدينية المختلفة قد اتحدت جميعها في تضخيم خطاب الكراهية ضد مجتمع الميم عين ودعت إلى جبهة موحدة لمكافحة ما تعتبره تهديداً رئيسياً للمجتمع وكررت دعوتها لمؤسسات الدولة للتدخل.

تدين منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان بشدة الخطوات غير الدستورية والعنيفة التي اتخذتها وزارة الداخلية والبلديات والتي تبشر بالسوء لمستقبل الحريات الفردية في لبنان وتشير بوضوح إلى تصعيد الإجراءات القسرية التي تتعارض بشكل واضح مع الدستور ومع جميع اتفاقيات حقوق الإنسان التي لبنان طرف فيها.

نحن، عضوات وأعضاء منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان، نؤكد دعمنا الكامل لأفراد مجتمع الميم عين في لبنان، ولجميع الجمعيات التي تعزز المعرفة والثقافة وتقديم الخدمات لكل السكان في لبنان، ولا تقتصر فقط على مجتمع الميم عين. ونحن نقف متحدين/ات لإدانة ما أصبح شكلاً متزايداً من أشكال القمع الأمني والأصولي والديني من قبل الدولة والمؤسسات الدينية ضد الحريات والحقوق. في حين أن الدولة اللبنانية كانت تتغاضى عن الجرائم المرتكبة ضد النساء والفتيات واللاجئين/ات وضد مواطنيها ومواطناتها الفقراء والمهمشين/ات بشكل عام، فإنها ترى أنه من المناسب قمع الأفراد المسالمين على أساس هوياتهم الجنسية وميولهم الجندرية وعلى أساس مجرد وجودهم.

إنّ المنصة تشعر بالقلق إزاء هذه التطورات، وستناقش الآليات المتوفرة في المساحات المحلية والدولية لمساءلة الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية عن الهجمات على حقوق الإنسان.

## الموقعات/ون:

- المعهد العربي لحقوق الإنسان-فرع لبنان
- جمعية بيتي
- مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي
- جمعية دار الأمل
- درج
- جمعية فيمايل
- منظمة خمسون خمسون
- الشبكة الوطنية للميثاق العالمي للأمم المتحدة
- حلم
- مركز جمانة حداد للحريات
- منظمة كفى عنف واستغلال خطيرة
- الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
- الرابطة اللبنانية لسيدات العمل
- مدنيات
- مؤسسة مهارات
- مرسى - مركز الصحة الجنسية
- الحركة الاجتماعية
- جمعية أوند
- مؤسسة الصفدي
- نواة للمبادرات القانونية
- جمعية العناية الصحية
- التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني
- منظمة النساء الآن لأجل التنمية
- الدكتورة كارمن جحا
- الدكتورة لينا داعوق- أويري
- السيدة منار زعيتر
- السيدة ديانا أبو عباس
- السيدة ميريام صفير
- السيدة لينا أبو حبيب

منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان مؤلفة من 52 منظمة حقوق النساء وناشطات وناشطين في العمل النسوي، اجتمعوا في أعقاب انفجار 4 آب. وقد أصدرت المنصة [ميثاق المطالب النسوية](#) الموحدة لوضع قضايا المرأة في صلب خطة الاستجابة للانفجار. ومنذ ذلك الحين، قام أعضاء وعضوات منصة المجتمع المدني النسوي بعدة جهود تهدف إلى المناصرة والمساهمة في تطوير خطط الإصلاح والتعافي وإعادة إعمار لبنان، فضلا عن الاجتماع بتمثلي المجتمع الدولي والمانحين والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لاطلاعهم على أولوياتهم ومطالبهم النسوية.